

المحرر الوجيز

@ 363 @ وابنه محمد (ولو يقول) بالياء وضم القاف وهذه القراءة معرضة بما صرحت به قراءة الجمهور ويبين التعريض قوله ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! اختلف في معناه فقال ابن عباس ! 2 2 ! بالقوة ومعناه لنلنا منه عقابه بقوة منا او يكون المعنى لنزعنا قوته وقال آخرون هي عبارة عن الهوان كما يقال لمن يسجن او يقام لعقوبة قد أخذ بيده وبيمينه و ! 2 2 ! نياط القلب قاله ابن عباس وهو عرق غليظ تصادفه شفرة الناحر ومنه قول الشماخ .

(إذا بلغتني وحملت رحلي % عرادة فاشركي بدم الوتين) + الوافر + .

فمعنى الآية لأذهبنا حياته معجلا والحاجز المانع وجمع ! 2 2 ! على معنى ! 2 2 ! لأنه يقع على الجميع ونحوه قوله عليه السلام (ولم تحل الغنائم لأحد سوى الرؤوس قبلكم) .
والضمير في قوله تعالى ! 2 2 ! عائد على القرآن وقيل على محمد صلى الله عليه وسلم وفي قوله تعالى ! 2 2 ! وعيد وكونه ! 2 2 ! هو من حيث كفروا ويرون من آمن به ينعم وهم يعذبون وقوله تعالى ! 2 2 ! ذهب الكوفيون الى انها إضافة الشيء الى نفسه كدار الآخرة ومسجد الجامع .

وذهب البصريون والحذاق الى ان الحق مضاف الى الأبلغ من وجوهه وقال المبرد إنما هو كقولك عين اليقين ومحض اليقين .

ثم أمر تعالى نبيه بالتسبيح باسمه العظيم .

وفي ضمن ذلك الاستمرار على رسالته والمضي لأدائها وإبلاغها وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت هذه الآية (اجعلوها في ركوعكم) واستحب التزام ذلك جماعة من العلماء وكره مالك لزوم ذلك لئلا يعد واجبا فرضا